



الأمانة العامة  
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ج 04/(08/20)106/03 - ش معدل (0193)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
الدورة العادية (106)

اللجنة الاجتماعية

تقرير الأمين العام

عبر تقنية "فيديو كونفرانس": 30 أغسطس / آب 2020

## الفهرس

أولاً : متابعة تنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

- أ- قرارات الدورة العادية (105) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي  
4 ..... (الجوانب الاجتماعية)
- ب- متابعة تنفيذ البيان الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن التعامل  
6 مع تبعات جائحة "كوفيد-19" .....  
ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
7 ..... (106 - 105) - (الجوانب الاجتماعية)

## **متابعة تنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الجوانب الاجتماعية)**

- أ- قرارات الدورة العادية (105) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (الجوانب الاجتماعية)
- ب- متابعة تنفيذ البيان الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن التعامل مع تبعات جائحة "كوفيد-19"

متابعة تنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
(الجوانب الاجتماعية)

أ- متابعة تنفيذ قرارات الدورة (105) للمجلس الاقتصادي والاجتماع (الجوانب الاجتماعية):

رقم القرار: (2261)

موضوع القرار: تقرير الأمين العام بين دورتي المجلس (104) و(105).

❖ نص القرار:

"الإحاطة علماً، مع التقدير، بتقرير الأمين العام حول تنفيذ قرارات الدورة (104) للمجلس، ونشاط الأمانة العامة بين دورتي المجلس (104) و(105)."

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب المذكرة رقم (3/310/20) بتاريخ 9/2020، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (5/760/20) بتاريخ 9/2020.

﴿٣٤٤﴾

رقم القرار: (2262)

موضوع القرار: الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (31) (مارس/آذار 2020).

❖ تضمنت الفقرة الأولى من القرار:

1- الإحاطة علماً بالموضوعات التالية المقترحة تضمينها في الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (31):

- تقرير الأمين العام عن العمل الاقتصادي والاجتماعي التنموي العربي المشترك.
- تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة (30) لمجلس الجامعة على مستوى القمة.
- تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (2019/1/20).
- الإطار الاستراتيجي العربي لمهنة العمل الاجتماعي.
- إنشاء المركز العربي لدراسات التمكين الاقتصادي والاجتماعي بدولة فلسطين.
- الاستراتيجية العربية للنهوض بعمل المرأة في إطار أهداف التنمية المستدامة 2030.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

نظراً للظروف الراهنة التي تمر بها الدول العربية لمواجهة تداعيات جائحة كوفيد -19، واتخاذ كافة وسائل الوقائية من هذا الفيروس، تم تأجيل عقد الدورة (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

﴿٣٤٤﴾

رقم القرار: (2263)

موضوع القرار: متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (بيروت - الجمهورية اللبنانية: 2019/1/20).

❖ نصت الفقرة الثانية من القرار على:

"تكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ نتائج وقرارات القمة بالتنسيق مع الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة، وإعداد تقرير في هذا الشأن يتم رفعه إلى الدورة العادية القادمة (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة (2020)."

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

سيتم عرض الإجراءات المتخذة لتنفيذ هذه القرارات ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع إلى الدورة العادية القادمة (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

٢٣٤٥

رقم القرار: (2273)

موضوع القرار: التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية والتنموية.

❖ نص القرار في فقراته (ثانياً) و(ثالثاً) على:

ثانياً: منتدى التعاون العربي - الصيني:

1- في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا:

الترحيب بنتائج أعمال الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي - الصيني لنقل التكنولوجيا والإبداع، الذي عقد يومي 5-2019/9/6 في مقاطعة نينغشيا بجمهورية الصين الشعبية، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ نتائجه.

2- في مجال حوار الحضارات:

الترحيب بنتائج أعمال الدورة الثامنة لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية، التي عقدت يومي 17-2019/12/18 بالمملكة المغربية، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ نتائجه.

3- في مجال المرأة:

▪ الترحيب بنتائج أعمال الدورة الثالثة لمنتدى المرأة العربية الصينية، التي عقدت يومي 19-2019/12/20 بالمملكة العربية السعودية، وبالبيان الختامي الصادر عن هذه الدورة، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ نتائجه.

ثالثاً: منتدى التعاون العربي - الهندي:

في مجال التعليم والبحث العلمي:

الإحاطة علماً بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة للإعداد والتحضير لعقد مؤتمر رؤساء الجامعات العربية والهندية، في دولة الإمارات العربية المتحدة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تتابع الأمانة العامة موضوعي: التعاون العربي - الصيني، والتعاون العربي - الهندي، وذلك في مجالات: الصحة، والبحث العلمي والتكنولوجي، والتعليم والبحث العلمي، وحوار الحضارات. مع الأخذ في الاعتبار ما فرضته جائحة كوفيد-19 من إجراءات احترازية أثرت على تنفيذ عدد من الأنشطة المنطق عليها.

٢٣٤٥

رقم القرار: (2275)

موضوع القرار: تقارير وقرارات المجالس الوزارية واللجان.

❖ تضمنت الفقرة أولاً: المجالس الوزارية القرار:

الإحاطة علماً بـ:

- تقرير وقرارات الدورة (39) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (عمّان - المملكة الأردنية الهاشمية: 2019/12/17).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب المذكرة رقم (3/310/20) بتاريخ 2020/2/9، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (5/760/20) بتاريخ 2020/2/9.

﴿﴾

ب- متابعة تنفيذ البيان الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن التعامل مع تبعات جائحة

"كوفيد-19" (الجوانب الاجتماعية)

قامت الأمانة العامة باتخاذ عدد من الإجراءات في إطار متابعة تنفيذ البيان الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن التعامل مع تبعات جائحة "كوفيد-19"، من خلال المجالس الوزارية واللجان العربية المتخصصة التابعة للقطاع الاجتماعي، وبالتنسيق مع الدول الأعضاء، وبالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات العربية المتخصصة ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة.

(الموضوع معروض في بند مستقل)

**ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي (105) و(106)**

**(الجوانب الاجتماعية)**

**ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي**

**المجلس الاقتصادي والاجتماعي (105) و(106)**

**(الجوانب الاجتماعية)**

---

**أولاً: الأنشطة المشتركة.**

**ثانياً: أنشطة الإدارات:**

- 1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية.
- 2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية.
- 3- في مجال الشباب والرياضة.
- 4- في مجال المرأة والأسرة والطفولة.
- 5- في مجال حقوق الإنسان.
- 6- في مجال منظمات المجتمع المدني.
- 7- في مجال السياسات السكانية.
- 8- في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة.
- 9- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي.
- 10- في مجالي الثقافة وحوار الحضارات.

## أولاً: الأنشطة المشتركة:

- شاركت الأمانة العامة في الحفل الإقليمي لإطلاق تقرير حالة سكان العالم 2020 على المستوى العربي "ضد إرادتي ... تحدي الممارسات التي تضرُّ بالنساء والفتيات وتُوقِّض المساواة"، والذي نظمه صندوق الأمم المتحدة للسكان، بتاريخ 2020/7/8 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- تضمن الحفل عرض فيلم تسجيلي قصير حول موضوع التقرير، والذي ركّز على أكثر ثلاث ممارسات ضارة ضد النساء والفتيات؛ وهي قضية الختان وزواج الأطفال والتمييز القائم على النوع، تلاه كلمة للأمانة العامة للجامعة ألقته السفيرة الدكتورة/ هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، وكلمة للدكتور/ لؤي شبانة، المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان بمكتب الدول العربية، ثم تم فتح باب النقاش للسادة الإعلاميين.
- أطلقت الأمانة العامة، خلال شهر مايو/ آيار 2020، تقريراً حول الآثار والتداعيات الصحية والاجتماعية التنموية لفيروس كورونا: الوضع الحالي، والتصور لما بعد الكورونا.
- سلط هذا التقرير الضوء على ما قامت به الدول العربية لمواجهة الجائحة، وما شكّله ذلك من ضغوطات على الإمكانات الصحية ونظم الحماية الاجتماعية في الدول العربية، وكذلك على الخدمات الاجتماعية، من جزاء التحديات الاقتصادية الناشئة عن التدابير التي اتخذتها الدول على المستوى الوطني.
- لاحظ التقرير أن غالبية الدول العربية واجهت هذه الجائحة بإجراءات احترازية متشابهة وبشكل شبه منفرد باستثناء عدد قليل من الدول العربية التي اتخذت بعض من إجراءاتها بتنسيق وتعاون ثنائي. وبناءً عليه، أكد التقرير على أهمية التعاون العربي - العربي، تحت مظلة جامعة الدول العربية وبالإستفادة من الشراكات الواسعة لديها سواء مع الأمم المتحدة أو في إطار التعاون القائم مع التجمعات الإقليمية والجهوية. وفي ضوء ذلك، وضع التقرير عدداً من التوصيات الهامة التي بدأت الأمانة العامة بالفعل في تنفيذها، وذلك فيما يتعلق بفيروس كورونا المستجد وتداعياته الصحية، وجائحة كورونا والعوامل الديمغرافية، والتعليم في الوطن العربي في ظل تفشي وباء كورونا وما بعده، والأشخاص ذوي الإعاقة في ظل ظروف جائحة كورونا، وكبار السن وفيروس كورونا، وآثار انتشار فيروس كورونا على المرأة في المنطقة العربية، والآثار النفسية والاجتماعية على الأسرة العربية في ظل تفشي وباء كورونا وفترات الحظر، وآثار وباء فيروس كورونا على الأطفال في الوطن العربي (مقترحات لتعزيز وحماية الأسرة العربية بمكوناتها [المرأة والطفل] من التأثيرات السلبية لتفشي وباء كورونا)، كما تضمّن التقرير تأثير فيروس كورونا على الشباب العربي، وآثار انتشار الفيروس على أوضاع المهاجرين واللاجئين، وآثار الفيروس كذلك على الحياة الثقافية والمجتمع المدني، فضلاً عن مبادئ حقوق الإنسان على المحكّ في مواجهة جائحة كورونا. كما تضمّن التقرير جهود الحكومات العربية للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا.
- شاركت الأمانة العامة في المائدة المستديرة الثانية تحت عنوان ( COVID 19 In the Arab region: impact and Responses) بتاريخ 2020/7/27 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وفي إطار سلسلة الموائد المستديرة ضمن المشروع المشترك بين الجامعة العربية والحكومة اليابانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- شارك في الاجتماع بالإضافة إلى ممثلي الدول الأعضاء وحكومة اليابان، عدد من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة.
- استعرضت الأمانة العامة خلال الاجتماع الإجراءات التي اتخذتها من خلال آلياتها وفي مقدمتها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجالس الوزارية المتخصصة واللجان، بما يسهم في تعزيز الجهود العربية الرامية إلى احتواء جائحة كوفيد 19 في المنطقة والتخفيف من أثارها الصحية والاجتماعية والاقتصادية، وتوصّل الاجتماع إلى عدد من الخطوات التي يتم بالتنسيق بشأنها مع كافة وكالات الأمم المتحدة المتخصصة المعنية وفي إطار المشروع المشترك بين الجامعة العربية والحكومة اليابانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

## ثانياً: أنشطة الإدارات:

### 1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

#### أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، اجتماعاً لكبار المسؤولين في الدول العربية حول "تعزيز المبادرات الوطنية الرامية إلى احتواء جائحة كوفيد 19 وتقليل آثارها الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية على الأشخاص ذوي الإعاقة"، بالتنسيق مع السيدة/ ماريا سوليداد سيستيرناس ريبس - المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالإعاقة وإمكانية الوصول، وذلك بتاريخ 2020/6/24، عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وبالتعاون مع المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة، وعدد من منظمات المجتمع المدني ذات الصلة.
- عُقد هذا الاجتماع في إطار متابعة الظروف الصعبة التي تحيط بالعالم بسبب جائحة كوفيد-19، وما شكّله ذلك من آثار اجتماعية ونفسية على كافة فئات المجتمع، ولاسيما الفئات الأكثر ضعفاً وفي مقدمتها الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين تضاعفت معاناتهم مع هذه الجائحة، خاصةً مع ما تم اتخاذه من إجراءات احترازية زادت من عزلتهم وحاجتهم إلى المساعدة، وهنا تبرز أهمية العمل المشترك والتنسيق والتعلم من التجارب الناجحة التي تقدمها العديد من الدول لمواجهة آثار هذه الجائحة على الفئات الهشة والأشخاص ذوي الإعاقة.
- شارك في الاجتماع مسؤولون حكوميون من الوزارات المعنية بملف مواجهة آثار جائحة كوفيد-19 على الأشخاص ذوي الإعاقة، ونقاط الاتصال في الدول الأعضاء لدى الاسكوا المعنيين بالإعاقة (IGED)، وممثلون عن المنظمات الإقليمية للأشخاص ذوي الإعاقة وغيرها من منظمات المجتمع المدني ذات الصلة والتي تعمل بشكل وثيق مع الحكومات (وخاصةً المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة)، وممثلون عن منظمات الأمم المتحدة المتخصصة.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات، التي تضمنت: العمل على تضمين الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن السياسات والاستراتيجيات العاجلة لمواجهة جائحة كوفيد-19، وعلى أن تراعيهم تدابير القيود العامة على قدم المساواة مع الآخرين، مع التأكيد على أن تكون جميع خطط التأهب والاستجابة ووسائل التوعية ممكنة الوصول ودائمة لجميع فئات الأشخاص ذوي الإعاقة، تنظيم دورات تدريبية لمقدمي الخدمات حول إدماج الإعاقة في عمليات الاستجابة في الدول العربية، رفع مستوى الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مع العمل على أن تكون التوعية بشأن دعمهم جزءاً لا يتجزأ من جميع حملات الحماية. كما طلب الاجتماع من الأمانة العامة ولجنة الإسكوا الموافقة بتقارير حول الجهود الوطنية لمواجهة جائحة كوفيد-19، تمهيداً لإعداد ورقة حول هذا الموضوع، بالإضافة إلى دعم الجهود الرامية إلى تسخير التكنولوجيا الرقمية في مواجهة جائحة كوفيد-19 وغيرها من الأوبئة والأمراض، والعمل على تضمين دور المؤسسات والجمعيات الوطنية ضمن سياسات الاستجابة السريعة لمواجهة كوفيد-19، ودعوة الشركات المبرمجة في الدول العربية لإعداد برامج الدعم التقني وتقديم المساعدة التقنية للحكومات والأطراف المعنية، بما يُمكن من إطلاق برامج (الرعاية الصحية عن بُعد) وخاصة البرامج التي تتدخل بشكل مباشر مع الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم، وبما يُمكن من توفير الخدمات والاحتياجات التي تلزمهم، واستمرارية الرعاية الصحية الأساسية وجلسات العلاج والتأهيل وتوفير الأجهزة المساعدة وغيرها من الخدمات ذات الصلة. كما دعا الاجتماع وسائل الإعلام لتنفيذ برامج ونشرات متخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة وبما يتجاوز ومختلف الاعاقات، والعمل على إيجاد الآليات اللازمة لتقديم المساعدة وضمان تأمين وصول خدمات الدعم (العمل أو التعلم عن بُعد) للأشخاص ذوي الإعاقة وخاصة الموظفين والطلاب ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع الآخرين، والتدريب عليها.
- نظمت الأمانة العامة الدورة الطارئة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، بشأن جائحة كورونا (كوفيد-19)، بتاريخ 2020/6/28، عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، بناء على طلب المملكة الأردنية الهاشمية التي تتولى رئاسة الدورة الحالية للمجلس، ورئاسة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.
- شارك في الاجتماع السادة وزراء التنمية والشؤون الاجتماعية في الدول العربية.

صدر عن الاجتماع بيان بشأن جائحة كوفيد-19، الذي تضمّن التأكيد على أهمية تبادل الخبرات لوضع خطط وبرامج الإدماج الاجتماعي حول تخفيف آثار جائحة كوفيد-19، والتمكين الاقتصادي للمشتغلين في القطاع غير الرسمي وغير المُنظّم وللغئات الفقيرة ومحدودة الدخل، لاسيّما العاطلين عن العمل والأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والأطفال وكبار السن. وتضمّن الاجتماع وأكّد على تشجيع المبادرات الوطنية في مجال رقمنة الخدمة الاجتماعية للفئات الهشة/الضعيفة، لاسيّما التبليغ عن كل الحالات الاجتماعية الصعبة عبر الإنترنت لتسهيل عمليات الاستهداف والتدخل في ظروف الحجر الصحي وآثار جائحة كوفيد-19، وأكد على العمل على تحديث منهجية وإطار إعداد التقرير العربي الثاني حول الفقر متعدد الأبعاد، الذي دعا المجلس إلى إعداده في دورته (39)، ليأخذ بعين الاعتبار آثار جائحة كوفيد-19، وذلك بالتعاون مع الشركاء. وحثّ البيان كذلك الدول الأعضاء على تنفيذ الإطار العربي الاستراتيجي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد، الذي أقرّته القمة العربية التتموية الرابعة (بيروت: يناير/كانون الثاني 2019)، بما يستجيب للآثار التي خلفتها جائحة كوفيد-19، على نسب الفقر بمختلف أبعاده، ودعم تنفيذ الاستراتيجية العربية لكبار السن، التي أقرتها القمة العربية العادية في دورتها (30)، بالجمهورية التونسية (مارس/ آذار 2019)، بالتنسيق مع مجلس وزراء الصحة العرب والشركاء، وذلك بالتركيز على البرامج التي تتضمن الحقوق الاجتماعية والصحية لكبار السن، والعمل على أن يتضمن إطار متابعة وتقييم الاستراتيجية، مؤشرات اختبار الصمود أمام تبعات الأوبئة. كما أكّد الاجتماع على وضع خارطة طريق عربية لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في مواجهة جائحة كوفيد-19، وغير ذلك من الإجراءات التي طالب الاجتماع باتخاذها في مختلف المجالات الاجتماعية والانسانية ذات الصلة، ولاسيما في إطار تنفيذ خطة 2030.

#### ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- شاركت الأمانة العامة في الوبينار الأول تحت عنوان "أساسيات وتقنيات العمل عن بُعد"، الذي نظّمته منظمة العمل العربية عبر تقنية "فيديو كونفرانس" بتاريخ 2020/6/11، وناقش عدداً من المحاور التي شملت: مفهوم العمل عن بُعد وأنماطه، التغيير الاستراتيجي في أساليب الإدارة، أساسيات العمل عن بُعد وقواعده الحاكمة، ماذا نحتاج في العمل عن بُعد، نظرة على أهم التطبيقات اللازمة للعمل عن بُعد، مستقبل العمل والوظائف في العقد القادم.
- شارك في الاجتماع عدد من ممثلي الدول العربية الأعضاء وعدد من المنظمات العربية المتخصصة.
- تضمّن الاجتماع شرحاً مفصّلاً للمحاور، وتعريف بالتحول الرقمي الذي يعني استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة والسريعة والمتغيرة بصفة دائمة لإيجاد حلول مناسبة للمشاكل، وأنّ العمل عن بُعد هو الحالة التي يقوم فيها الموظف بالعمل من المنزل والتواصل مع جهة العمل عبر البريد الإلكتروني والهاتف، بالإضافة إلى التغيير الاستراتيجي في أساليب الإدارة، وارتباطها بالأهداف والنتائج والتي يجب على إدارة المؤسسة نقلها إلى أعضائها لتحديد الموارد والمسؤوليات والأدوار اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، كما تضمّن الإشارة إلى بعض التطبيقات اللازمة للعمل عن بُعد، مثل مواقع التواصل الاجتماعي وبرمجيات (Zoom) و (webex) و (Microsoft Teams)، وغيرها من البرمجيات التي تُسهّل التواصل وعقد الاجتماعات والفعاليات من خلالها، وكيفية تبادل الرسائل والملفات ووضع بعض المبادئ الحاكمة لذلك؛ من خلال استخدام البريد الإلكتروني الرسمي، والتوازن بين العمل والحياة الشخصية، والاستثمار في بنية تكنولوجية قوية، والاستثمار في إدارة المعرفة.
- أكّد الاجتماع على أهمية الاستعداد للمستقبل وكيفية ذلك؛ من خلال الاستثمار طويل الأمد في مجالات: البنية التكنولوجية، والبنية المعلوماتية، وعلوم البيانات، والتحول الرقمي.

(٣٤٥)

#### 2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

##### أولاً: الفعاليات التي نظّمتها الأمانة العامة في مجال الصحة:

- نظّمت الأمانة العامة أعمال الدورة العادية (53) لمجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي يومي 26-27/2/2020 بمقر الأمانة العامة.
- انعقد المكتب التنفيذي التحضيري للمجلس، بتاريخ 2020/2/26، برئاسة السيد وزيرة الصحة بجمهورية مصر

العربية رئيسة المكتب التنفيذي، وعضوية كل من: المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والمملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية.

■ انعقد المجلس على المستوى الوزاري بتاريخ 2020/2/27، برئاسة السيدة وزيرة الصحة بمملكة البحرين، وبحضور السادة وزراء الصحة في الدول العربية، ومشاركة المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط والمدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب الإقليمي للدول العربية بالقاهرة، وأمين عام المجلس العربي للاختصاصات الصحية، بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمات الدولية والإقليمية والاتحادات والمجالس العربية المتخصصة في المجالات الصحية المختلفة، والسيد سفير جمهورية الصين الشعبية بالقاهرة (بصفة مراقب).

■ ناقش المجلس عدداً من المواضيع الصحية الهامة حول أنشطة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب بين دورات المجلس رقم (51) فبراير/ شباط 2019 ورقم (53) فبراير/ شباط 2020، والتجارب الناجحة والرائدة للدول العربية في المجال الصحي، وتوحيد التشريعات الصحية في الدول العربية، والهيئة العربية لخدمات نقل الدم، وجائزة الطبيب العربي، بالإضافة إلى الدورة التدريبية حول التغطية الصحية الشاملة والصحة والبيئة، وتحسين صحة الأمهات والأطفال والمراهقات في المنطقة العربية، والكلمة المؤخدة لمجلس وزراء الصحة العرب أمام الدورة (73) للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية بجنيف مايو / أيار 2020، وتوحيد معايير خطط الطوارئ والكوارث، وجاهزية المنشآت الصحية الفنية والإدارية لتكون جاهزة للاستجابة السريعة للطوارئ والكوارث، وإطار عمل لوضع استراتيجيات التمويل لإشراك القطاع الخاص من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة، وأدوار الكفاءات الصحية العربية المهاجرة في تعزيز القطاع الصحي بالدول العربية، والتعاون العربي الصيني في المجال الصحي، والحقوق الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة، والمجلس العربي للاختصاصات الصحية، والمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، والصندوق العربي للتنمية الصحية.

■ كما بحث الاجتماع إدارة الكوارث والطوارئ في المجال الصحي وأهميتها في ظل الأحداث السياسية المتتالية، والصحة في جميع السياسات، واستبدال الوثائق الورقية بالإلكترونية لاجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب ودعم الجمهورية اليمنية لمواجهة التحديات الصحية ووباء فيروس كورونا المستجد. وقد صدر عن المجلس بيان حول أزمة كوفيد -19.

- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً لمجلس وزراء الصحة العرب عبر تقنية "فيديو كونفرانس" بتاريخ 2020/6/10، برئاسة مملكة البحرين رئيس الدورة العادية 53 لمجلس وزراء الصحة العرب، واجتماعاً للمكتب التنفيذي تحضيرياً لأعمال المجلس بتاريخ 2020/6/9 برئاسة جمهورية مصر العربية وعضوية كل من: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية. بالإضافة إلى مشاركة المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، والمدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب الإقليمي للدول العربية بالقاهرة، وأمين عام المجلس العربي للاختصاصات الصحية، وذلك في إطار التباحث حول ما تضمنته بيان المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري بتاريخ 2020/5/6 بشأن كيفية التعامل مع تبعات جائحة كوفيد -19.

■ صدر عن هذا الاجتماع قرار وبيان في هذا الشأن، أشار إلى التزايد المضطرد لحالات الإصابة بهذا الفيروس في عدد من الدول العربية وتعرض العديد من الأطقم الطبية ومقدمي الخدمة الصحية إلى الإصابة والوفاة، والنقص في المستلزمات والأجهزة الطبية والأسرة في ظل تزايد أعداد المصابين في بعض الدول العربية، وأكد على تعزيز الجهود والتنسيق العربي في مواجهة التداعيات الصحية لأزمة فيروس كورونا المستجد والحد من انتشاره.

- كما تم عرض مبادرة حول "موازنة صديقة للصحة في ظل أزمة كورونا المستجد كوفيد-19" التي أعدتها الأمانة العامة بالتعاون مع المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.
- وقد سبق هذين الاجتماعين انعقاد أعمال اللجنة الفنية الاستشارية لمجلس وزراء الصحة العرب على مستوى الخبراء بتاريخ 2020/6/7 عبر تقنية "فيديو كونفرانس" تحضيراً لهما.
- نظّمت الأمانة العامة جلسة حوارية حول مكافحة فيروس كوفيد-19، بتاريخ 2020/4/9، عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وترأس وفد الأمانة العامة السفيرة الدكتورة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، وعن الجانب الصيني ممثل اللجنة الوطنية للصحة وتنظيم الأسرة.
- شارك في الجلسة عن الجانب العربي خبراء صحة عرب متخصصين من الدول الأعضاء وهي: دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية. وعن الجانب الصيني، شارك خبراء صينيون متخصصون يُمثّلون أكاديمية العلوم الصينية والمركز الصيني للوقاية والسيطرة على الأمراض ومستشفى بكين الجامعي، بالإضافة إلى سعادة سفير جمهورية الصين الشعبية في القاهرة.
- كما شارك في الجلسة مبعوث منظمة الصحة العالمية لمكافحة فيروس كورونا المستجد، وذلك للتداول بشأن آخر مستجدات فيروس كوفيد-19. وقد شهدت الجلسة مناقشات مستفيضة تناولت تداعيات هذا الفيروس الوبائي وتأثيراته الصحية والاقتصادية والاجتماعية على دول العالم وبرتوكولات العلاج المتبعة، فضلاً عن مسألة تعزيز التعاون مع جامعة الدول العربية وأهميته باتجاه دعم الدول العربية المتضررة من آثار هذا الوباء، وتقديم المشورة والاستشارات الفنية وطرق علاجه والوقاية منه للحد من نقشي هذا الوباء، حيث أن المرحلة تقتضي تعاوناً مكثفاً وتنسيقاً دولياً لمواجهة تداعيات هذه الجائحة.
- ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الصحة:**
- بدعوة من منظمة الصحة العالمية/ المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، شاركت الأمانة العامة في أعمال الاجتماع التشاوري الخاص بمعالجة الأنشطة المتطورة لصناعة التبغ في المنطقة الذي انعقد بتنظيم مشترك بين المكتب الإقليمي والجامعة الأمريكية ببيروت ومركز المعرفة لتدخين التبغ، وذلك يومي 12-13/2/2020، بمقر منظمة الصحة العالمية بالقاهرة.
- شارك في الاجتماع ممثلون عن الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى عدد من الخبراء الدوليين في هذا الشأن، ومستشاري منظمة الصحة العالمية، والأمانة العامة لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، وممثلون عن المجتمع المدني.
- هدف الاجتماع إلى مراجعة التحديات الحالية في ضوء التجارب السابقة، والأخذ بعين الاعتبار تجارب وخبرات الدول حول تدخل دوائر صناعة التبغ في سياسات مكافحة التبغ، وتقديم أفضل الممارسات في هذا الشأن، والاتفاق على المضي قدماً لمواجهة طرق التدخل التقليدية والجديدة للحد من صناعة التبغ.

### 3- في مجال الشباب والرياضة:

#### أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة:

- نظمت الأمانة العامة صالون الشباب العربي عن بُعد تحت عنوان "رؤية الشباب العربي ما بعد كورونا"، بتاريخ 2020/6/3 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- جاءت فكرة تنفيذ هذا الصالون إيماناً من الأمانة العامة بخطورة التحديات التي طرأت علي المنطقة العربية والعالم من جرّاء انتشار فيروس كورونا وما ترتب عليه من قيود وتجميد للفعاليات والأنشطة الشبابية.
- تناول الصالون الشبابي العربي ثلاثة محاور رئيسية وهي: تأثير جائحة كورونا على الشباب العربي، مستقبل الشباب ما بعد كورونا ومبادراتهم الشبابية، دور الحكومات العربية تجاه الشباب في ظل هذه الجائحة.
- شارك في الصالون عدد من خبراء الشباب في المنطقة العربية.
- صدر عن الصالون عدد من التوصيات الهامة التي تضمّنت: إعادة النظر في العمل الشبابي العربي عن بُعد، إطلاع الشباب العربي على المهن الجديدة بعد انتهاء فيروس كورونا المستجد، البحث العلمي ودور الحكومات العربية في تشجيعه وتطويره، الحماية الاجتماعية للشباب، رقمنة الإدارة والخدمات عن بُعد، تطوير التشريعات الشبابية، توفير الإمكانيات اللازمة للشباب العربي للتغلب على تبعات جائحة كورونا.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع اللجنة الفنية الشبابية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، بتاريخ 2020/6/22 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، برئاسة السيد وزير الشباب بالمملكة الأردنية الهاشمية - نائب رئيس المكتب التنفيذي - رئيس اللجنة، وعضوية السادة أعضاء اللجنة.
- ناقشت اللجنة عدداً من التوصيات الهامة التي تضمنت: اللقاء السابع عشر لشباب العواصم العربية، مؤتمر نصره القدس الشريف، مؤتمر التمكين الاقتصادي للشباب، برنامج تمكين الشباب العربي، مؤتمر الشباب ما بعد جائحة كورونا، جلسة حوارية عن بُعد حول الشباب العربي والعمل التطوعي، صالون الشباب العربي (أين السلام؟)، بغداد عاصمة الشباب العربي لعام 2020، جائزة التميز للشباب العربي، حملة تمكين الشباب العربي، المشاورات الشبابية العربية "تشبيك رؤى الشباب من أجل المستقبل"، المؤتمر الدولي لمستقبل قيادة الأعمال للشباب العربي ما بعد جائحة كورونا المستجد، دراسة مقترحة لبعض التوصيات التي أشارت إليها بعض المؤتمرات والندوات لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، الدورة العربية الأولى للألعاب الالكترونية.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع اللجنة الفنية الرياضية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، بتاريخ 2020/6/24 برئاسة الشيخ وزير الشؤون الرياضية بسلطنة عمان - نائب رئيس المكتب التنفيذي - رئيس اللجنة، وعضوية السادة الخبراء أعضاء اللجنة.
- ناقشت اللجنة عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمّنت: البرنامج العربي المتقدم في الاستثمار في المنشآت والهيئات الرياضية، دورة التشريعات والأنظمة الرياضية، دورة تدريبية في مجال التسويق والإعلام الرياضي، دورة متخصصة في المسؤولية الاجتماعية والعمل التطوعي في القطاع الرياضي غير الربحي، الدورة الرياضية العربية الرابعة عشر، البطولة العربية الأولى للألعاب الالكترونية عبر الإنترنت، المنتدى العربي الأول للعاملين بالشباب والرياضة العرب، دراسة مقترحة لبعض التوصيات التي أشارت إليها بعض المؤتمرات والندوات لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، التوصيات الصادرة عن الجلسة الحوارية "الشباب العربي ما بعد كورونا"، المؤتمر الدولي الثالث لتعديل المسار من أجل رياضة آمنة في العالم، المهرجان العربي للرياضة النسوية- الجزائر.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع الدورة (40) لمجلس إدارة الصندوق العربي للأنشطة الشبابية والرياضية، بتاريخ 2020/7/2 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، برئاسة السيد وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية - رئيس

المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب - رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للأنشطة الشبابية والرياضية، وعضوية معالي السادة الوزراء أعضاء مجلس إدارة الصندوق، وبحضور السفيرة الدكتورة/ الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية.

▪ ناقش الاجتماع البنود المدرجة على جدول الأعمال، ومنها: تقرير إدارة الصندوق عن حسابات عام 2019، وتقرير اللجنة المالية المعاونة للمجلس.

- نظمت الأمانة العامة أعمال الدورة (65) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، بتاريخ 2020/7/5 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، برئاسة السيد وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية رئيس المكتب التنفيذي، وعضوية السادة وزراء الشباب والرياضة الأعضاء في المكتب التنفيذي، وبحضور السفيرة الدكتورة/ الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية.

▪ ناقش الاجتماع جدول الأعمال المتضمن البنود التالية: تقرير نشاط الأمانة الفنية بين دورتي المجلس، توصيات اللجنة الفنية الشبابية المعاونة للمجلس وتوصيات اللجنة الفنية الرياضية المعاونة للمجلس، بالإضافة إلى المشاريع والأنشطة المقدّمة من الدول العربية.

- انعقدت الدورة (43) لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، بتاريخ 2020/7/5 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، بمشاركة السادة وزراء الشباب والرياضة العرب ومن في حكمهم بالدول العربية، والسفيرة الدكتورة/ الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية.

▪ صدر عن المجلس عدد من القرارات الهامة منها اعتماد توصيات اللجان الفنية المعاونة للمجلس.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية مبادرة المشاورات الشبابية العربية 2020، تحت شعار "تشبيك رؤى الشباب من أجل المستقبل"، وذلك خلال الفترة 2020/7/22-20 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".

▪ هدفت المبادرة إلى تبادل الأفكار والخبرات وتشبيك رؤى الشباب حول مستقبل البرامج الشبابية عربياً في ظل جائحة كورونا وما بعدها، وتعزيز التعاون بين الشباب العربي والمؤسسات الحكومية وجامعة الدول العربية، ووضع خطة مقترحة للبرامج والأنشطة الشبابية في شتى المجالات، وتشجيع الشباب على المشاركة الفاعلة والإيجابية، وتعزيز مفهوم إشراك الشباب في صياغة وتصميم البرامج التي تستهدفهم، والاستثمار في أفكار الشباب ومعرفة متطلباتهم.

٢٣٤٥

#### 4- في مجال المرأة والأسرة والطفولة:

##### أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- أطلقت الأمانة العامة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، مبادرة "قصتي خلال فترة الكورونا"، وذلك بتاريخ 2020/4/29.

▪ هدفت المبادرة إلى توثيق صوت المرأة العربية في صنع القرار عند التأهب والاستجابة لتبعات فيروس كورونا المستجد، وإلقاء الضوء على الدور الذي تلعبه النساء والفتيات وكيفية تحول حياتهن في مواجهة هذا الوباء.

▪ تم التوافق على تعيين مسؤول صياغة لدمج وتجميع القصص الواردة ووضعها في كتيب يُجمع في نهاية شهر يوليو/تموز 2020، والعمل على تعديل خطة العمل الرسمية الخاصة بمشروع "المرأة والسلام" بإدارة المرأة بالأمانة العامة لتتضمن المبادرة ولتوفير الميزانية المطلوبة، وذلك مواءمةً للظروف الحالية، بالإضافة إلى تنفيذ وإخراج "فيديو" تجميعي للتوعية بالمبادرة وحث النساء في المنطقة العربية على المشاركة، وذلك عن طريق كلمة قصيرة ألقتها السفيرة د. هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، ورؤساء ومديري المنظمات المعنية الشريكة بالأمم المتحدة، ونشر هذا "الفيديو" الترويجي بصفة دورية على صفحات التواصل

الاجتماعي الخاصة بالجامعة، فضلاً عن تلقي القصص بمشاركة النساء في المنطقة العربية عبر الرابط المخصص للاستبيان استعداداً لوضع الكتيب المشار إليه في شكله النهائي.

- في إطار التنسيق مع الدول العربية للتخفيف من حدة الآثار الاجتماعية لأزمة فيروس كورونا في المجتمعات العربية، نظّمت الأمانة العامة الاجتماع الوزاري الاستثنائي لبحث "آثار فيروس كوفيد-19 على النساء والفتيات"، برئاسة المملكة العربية السعودية رئيس الدورة الحالية للجنة المرأة العربية، وذلك بتاريخ 2020/6/17 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".

▪ شارك في الاجتماع ممثلون عن 19 دولة عربية، من بينهم 8 وزيرات و4 رؤساء آليات وطنية في حضور غير مسبوق؛ مما يعكس الأهمية التي توليها الدول العربية في إطار رصد آثار كورونا والتنسيق فيما بينها حول كيفية التعامل والتصدي لهذه الجائحة والتعامل معها.

▪ قدّمت الأمانة العامة استعراضاً شاملاً خلال الاجتماع لتقرير قطاع الشؤون الاجتماعية بالأمانة العامة حول "الآثار والتداعيات الصحية والاجتماعية للتنمية لفيروس كورونا: الوضع الحالي، والتصور لما بعد الكورونا".

▪ صدر عن الاجتماع بيان وتوصيات حول التخفيف من آثار هذه الجائحة على النساء والفتيات، وتضمّنت التوصيات عدداً من النقاط منها: حث الدول الأعضاء على تعزيز التدابير اللازمة لحماية النساء والفتيات من العنف المنزلي خلال فترات الحجر الصحي، توفير خطوط طوارئ مجانية للمُعَنَّفَات، حث الدول الأعضاء على توفير برامج لحماية الاجتماعية وفق الأنظمة المعمول بها في كل دولة لتقديم الدعم للنساء خاصة العاملات في قطاع العمل غير النظامي بشكل عاجل، وخاصة خلال فترة انتشار جائحة كوفيد-19، حث الدول الأعضاء على تقديم كافة أشكال الدعم الاجتماعي والنفسي والمساندة والحماية للنساء العاملات وأسرهن في خدمات الرعاية الطبية والصحية والتمريض في المستشفيات، بالإضافة إلى الكوادر العاملة في الصفوف الأمامية كالمؤسسات الاجتماعية وأجهزة العدل والشرطة المتواجدة في الصفوف الأمامية لمكافحة جائحة كوفيد-19، بالإضافة إلى الأخذ علماً بمضمون مشروع القرار المعنون "الاستجابة السريعة لاحتياجات المرأة والفتاة في ظل إجراءات مكافحة فيروس كورونا المستجد" الذي تقدمت به كُلاً من: جمهورية مصر العربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والمملكة العربية السعودية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي لا يزال قيد التفاوض.

- نظّمت الأمانة العامة جلسة "عصف فكري" مع خبراء في مجال الوساطة وإدماج النساء فيها، بتاريخ 2020/7/16 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".

▪ ناقش الاجتماع مسودة استراتيجية الشبكة العربية لوسيطات السلام، قبل تحضير النسخة الأخيرة منها وتعميمها على الدول بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

- نظّمت الأمانة العامة اجتماعات تنسيقية مستمرة عبر تقنية "فيديو كونفرانس" مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، للاتفاق حول كيفية عقد ورش عمل لبناء قدرات مرشحات الدول للشبكة العربية لوسيطات السلام وتقييم الاحتياجات الخاصة بالتدريب.

### ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع المجموعة الاستشارية للجمعيات النسوية بالمنطقة العربية في مواجهة فيروس كوفيد-19، كمبادرة من ناشطات بالمجتمع المدني العربي ومن مشجعي وداعمي الجمعيات النسوية العربية، بهدف تبادل المعلومات والخبرات عن تأثير الأوبئة وغيرها على النساء، وأيضاً توفير المعلومات لديهنّ عما يجري على الساحة الدولية من أجل بناء حركة نسوية أكثر قوة وتأثيراً.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع "تواصل المسارات: ما بعد طاولة المفاوضات، المساهمات الشاملة للنساء في مسارات السلام" عبر تقنية "فيديو كونفرانس" بتاريخ 2020/7/13، والذي نظّمته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للشركاء المتوسطيين تحت رئاسة مملكة السويد.

▪ استعرضت الأمانة العامة جهودها في إطار دعم دور المرأة في مجال الأمن والسلام في المنطقة العربية من خلال إنشاء "لجنة الطوارئ لحماية النساء أثناء النزاعات المسلحة بالمنطقة العربية" و"الشبكة العربية لوسيطات السلام"، والإعداد للاستراتيجيات ذات الصلة.

### ثالثاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الطفولة:

- نظّمت الأمانة العامة بالتعاون مع البرلمان العربي للطفل أعمال الدورة الثالثة لاجتماعات البرلمان تحت عنوان "حق الطفل العربي في التعليم"، بتاريخ 2020/2/16 بإمارة الشارقة مقر البرلمان العربي للطفل.

▪ شارك في الاجتماع 12 دولة عربية، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات الحكومية بإمارة الشارقة.

▪ شهد الاجتماع تقديم مقترحات من قبل الأطفال البرلمانيين حول تعزيز حق الطفل العربي بالتعليم، وطالبوا برفع توصياتهم للمجالس الوزارية المتخصصة بجامعة الدول العربية، والتي تضمنت التأكيد على إلزامية ومجانية التعليم لأطفال المدرسة الابتدائية، وإنشاء مؤسسات متخصصة في توفير التعليم للأطفال المحرومين، والعمل على إدخال التقنية الحديثة والحاسوبية في تطوير المناهج والكتاب المدرسي، والاهتمام بالأطفال اللاجئين والنازحين في الدول التي تشهد صراعات والعمل على سرعة توفير تعليم مناسب لهم، وتوفير مدارس بديلة في الدول المستضيفة لأطفال تواجه بلدانهم نكبات.

- أطلقت الأمانة العامة حملة توعية لمواجهة فيروس كورونا من خلال "هاشتاج # احكي قصتك مع كوفيد-19"، بالتعاون مع البرلمان العربي للطفل، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

▪ هدفت المبادرة إلى تسليط الضوء على وضع الأطفال في المنطقة العربية وأثر وباء كورونا على تغيير نمط الحياة لديهم في النواحي النفسية والاجتماعية والتعليمية، ورصد التجارب الناجحة للأطفال في التغلب على الآثار السلبية التي أوجدها الوباء، ليتسنى لأقرانهم الاستفادة منها، فضلاً عن توعيتهم بمخاطر هذا الوباء، من خلال الاعتماد على مرجعيات علمية (كمنظمة الصحة العالمية). وقد ركّزت هذه المبادرة على الالتزام بالاحتياطات الواجب اتباعها في هذا الشأن من خلال تقديم إرشادات وقائية بلغة مبسّطة للأطفال (يقدمها الأطفال البرلمانيون).

- أطلقت الأمانة العامة بالتعاون مع البرلمان العربي للطفل، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، بتاريخ 2020/7/1، "فيديو" ترويجي للأطفال بأهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية المعتمدة من منظمة الصحة العالمية والجهات الحكومية في الدول الأعضاء، وتقديم نصائح مختلفة بكيفية التعامل مع هذه الأزمة.

- عقدت الأمانة العامة بالتعاون مع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال "البرنامج التدريبي حول العدالة الصديقة للأطفال"، يومي 20-21/7/2020، عبر تقنية "فيديو كونفرانس".

▪ تم إعداد البرنامج التدريبي كخطوة تنفيذية لتطبيق الدليل العربي للعدالة الصديقة للطفل، وذلك تنفيذاً للتوصية الصادرة عن لجنة متابعة وقف العنف ضد الأطفال، وسبق أن تم اعتماد هذا الدليل كدليل إرشادي خلال أعمال الدورة 39 لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (المملكة الأردنية الهاشمية: 15-17/12/2019).

▪ تضمن البرنامج التدريبي عرض معايير ومبادئ العدالة الصديقة للأطفال، وذلك بشكل تفاعلي عن طريق عروض تقديمية "PowerPoint presentations" لكل جلسة تدريبية، بالإضافة إلى تمرين عملي تفاعلي لتوضيح وتثبيت الهدف من كل جلسة تدريبية.

▪ شارك في أعمال البرنامج التدريبي 45 مشاركاً من الدول الأعضاء؛ من القضاة والشرطيين ووكلاء النيابة والقانونيين، وممثلي الوزارات والمجالس العليا المكلفة بمتابعة ملفات الطفولة في 15 دولة عربية وهي: المملكة

الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، بالإضافة إلى مدراء فروع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في كُلِّ من: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، دولة فلسطين، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية. (بلغ إجمالي عدد المشاركين 59 مشاركاً).

- نظّمت الأمانة العامة بالتعاون مع البرلمان العربي للطفل، اجتماع "الدورة الرابعة للبرلمان العربي للطفل" تحت عنوان (حق الطفل في الصحة)، بتاريخ 2020/7/23 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".

▪ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة، والتي تضمنت: التأكيد على حق الطفل العربي في الحصول على أساسيات الحياة الصحية، معالجة التأثيرات النفسية السلبية التي أحدثتها جائحة كوفيد-19 على الأطفال، ضمان مجانية العلاج لجميع فئات الأطفال في الدول العربية، وإيجاد برامج توعية هادفة لزيادة الاهتمام بصحة الطفل العربي.

﴿٣٤٤﴾

## 5- في مجال حقوق الإنسان:

### أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- نظّمت الأمانة العامة ندوة تحت عنوان "ندوة منظمات المجتمع المدني المتمتعة بصفة مراقب لدى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان - دور منظمات المجتمع المدني في أوقات الأزمات"، بتاريخ 2020/6/22 عبر تقنية "فيديو كونفرانس". وشارك في الندوة عدد (7) منظمات مجتمع مدني حاصلة على صفة مراقب لدى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان.

- نظمت الأمانة العامة ندوة تحت عنوان "دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في أوقات الأزمات"، بتاريخ 2020/7/6 عبر تقنية "فيديو كونفرانس". وشارك في الندوة عدد (7) مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان في الدول العربية.

- نظمت الأمانة العامة، بالتعاون مع "مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية" دورة تدريبية بعنوان "الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية"، خلال الفترة 2020/6/30-29 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، لفائدة (12) من موظفي الأمانة العامة.

- نظمت الأمانة العامة دورة استثنائية للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، بتاريخ 2020/8/12، وكان عنوان البند الرئيسي للدورة "جائحة كوفيد-19: جهود الدول العربية في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في زمن الأزمة وما بعدها".

### ثانياً: اللقاءات التي عقدتها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

استضافت الأمانة العامة بتاريخ 2020/2/18 لقاءً جمع بين السفيرة الدكتورة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، والسيد المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالإبادة الجماعية، وقد تم تعميم تقرير الاجتماع على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب المذكرة رقم 5/1142/20 بتاريخ 2020/2/23.

### ثالثاً: إصدارات الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- أصدرت الأمانة العامة نسخة مُحدّثة من المصفوفة المعنونة "جهود جامعة الدول العربية في مجال حقوق الإنسان في ضوء أحكام الميثاق العربي لحقوق الإنسان: الآليات - الإنجازات"، وتم تعميمها على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب المذكرة رقم 3/0551/20 بتاريخ 2020/3/9.

- أصدرت الأمانة العامة نسخة مُحدّثة من كتيب "لمحات من تاريخ اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان: 50 عاماً من الإنجازات - آفاق مستقبلية واعدة".

#### رابعاً: التقارير التي أعدتها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- أعدت الأمانة العامة تقريراً تحت عنوان "منظومة حقوق الإنسان على المحكّ في زمن جائحة كورونا - كوفيد 19" وتم تعميمه على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب المذكرة رقم 5/1823/20 بتاريخ 2020/4/16.
- أعدت الأمانة العامة تقريراً تحت عنوان "جائحة كورونا - كوفيد 19: سماتها - تدابير مواجهتها/ ورقة مبادئ"، وتم تعميمه على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب المذكرة رقم 5/1887 بتاريخ 2020/4/27.
- أعدت الأمانة العامة ورقة تتضمن عرضاً لأبرز مضامين "تقرير الأمم المتحدة المعنون 'كوفيد - 19، إننا جميعاً في هذه المحنة معاً"، وتم تعميمها على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب المذكرة رقم 5/2198/20 بتاريخ 2020/6/2.
- قامت الأمانة العامة بإعداد عرض لتقرير أصدره المعهد الدولي لدراسات الشرق الأوسط والبلقان تحت عنوان "استعادة الثقة في الحوكمة العالمية في زمن جائحة كوفيد - 19"، وتم تعميمه على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بالمذكرة رقم 5/2279 بتاريخ 2020/6/10.
- أعدت الأمانة العامة تقريراً تحت عنوان "دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على المحكّ في زمن جائحة كوفيد - 19".

﴿﴾

#### 6- في مجال منظمات المجتمع المدني:

##### أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال منظمات المجتمع المدني:

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع السابع لفريق العمل الرابع المعني بتطوير البعد الشعبي لجامعة الدول العربية في منظومة العمل العربي المشترك برئاسة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بتاريخ 2020/2/18 بمقر الأمانة العامة، وذلك للنظر في موضوعي التعديلات المقترحة من قبل الدول الأعضاء للنظام الذي يحدد القواعد الأساسية الخاصة بتنظيم علاقة التعاون بين أجهزة الجامعة والجمعيات غير الحكومية العربية، والمعتمد من قبل مجلس الجامعة على مستوى القمة المنعقدة بدولة الكويت بتاريخ 2014/3/26، وكذلك موضوع تطوير العمل الثقافي العربي، وقد خرج الاجتماع بعدة توصيات.
- انطلاقاً من إيمان جامعة الدول العربية بالجهد الكبير الذي تبذله منظمات المجتمع المدني في تنمية مجتمعاتنا العربية وإحداث التغيير في كثير من المجالات التي تهتم المجتمع خاصة موضوع تمكين المرأة، استضافت الأمانة العامة تحت رعايتها المؤتمر السنوي السادس لجمعية سيدات أعمال مصر 21 تحت عنوان "رقمنة النظم الاقتصادية"، بتاريخ 2020/2/22 بمقر الأمانة العامة، والجدير بالذكر أن المؤتمر قد استكمل فعالياته في مدينة شرم الشيخ خلال الفترة 2020/2/25-23، وجاء انعقاد هذا المؤتمر في ظل استمرار جهود جمعية سيدات أعمال مصر 21 في استكمال دورها الفعال في دعم مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إيماناً بأهمية رقمنة بيئة الاقتصاد للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

﴿﴾

#### 7- في مجال السياسات السكانية:

##### أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- تنفيذاً لقرار المجلس العربي للسكان والتنمية رقم (5) د.ع (1) بتاريخ 2019/10/29، نظمت الأمانة العامة الاجتماع الأول للجنة الاستشارية للمجلس العربي، بتاريخ 2020/2/10، بمقر الأمانة العامة.

- شارك في الاجتماع خبراء ومسؤولون من المجالس واللجان الوطنية للسكان من 9 دول عربية، وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية السودان، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.
- ناقش الاجتماع الموضوعات التالية: الاستراتيجية العربية للسكان، برنامج عمل لتبادل التجارب الناجحة والخبرات والممارسات الجيدة في تطبيق السياسات السكانية، المشاركة في الدورة 53 للجنة السكان والتنمية في الامم المتحدة، عقد اجتماع على مستوى الخبراء حول التغير الديمغرافي الناشئ عن التحركات السكانية والهجرة في الدول العربية.
- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً طارئاً للمجلس العربي للسكان والتنمية حول "تأثيرات جائحة فيروس كورونا المستجد على السكان في الدول العربية"، بتاريخ 2020/5/20 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية.
- شارك في الاجتماع وفود من 13 دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.
- ناقش الاجتماع الانعكاسات المحتملة لجائحة فيروس كورونا المستجد على مستقبل السكان في العالم العربي، والتحديات التي تواجه الدول في احتواء تداعيات الجائحة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وبحث الاجتماع الإجراءات والسياسات السكانية التي يمكن للدول العربية اتخاذها لمواجهة عواقب الجائحة وخاصة على الفئات المتضررة والفئات الأكثر ضعفاً. كما بحث الاجتماع عدداً من السيناريوهات المتعلقة بالإصابات والوفيات المتوقعة، والتي من شأنها أن تساعد على تقديم تصور حول ما قد يحدث في المستقبل لتقضي الفيروس، واستخدام هذه السيناريوهات كأداة لتخطيط السياسات والاستراتيجيات المستقبلية للمساهمة في التخفيف من آثار الجائحة. كما بحث الاجتماع دور المجالس واللجان الوطنية للسكان في تعزيز الاستجابات الوطنية للحد من انتشار الجائحة وآثارها على السكان وأهم التحديات في هذا الشأن، كما تم بحث سبل الاستفادة من التجارب العربية والممارسات الفضلى في مواجهة الفيروس والحد من انتشاره.
- صدر عن الاجتماع بيان تضمّن دعوة المجالس لتعزيز التنسيق مع الوزارات المعنية لإصدار واثاحة مختلف البيانات ذات العلاقة بالجائحة، بالإضافة إلى إعداد الاستراتيجية العربية للتخطيط السكاني والأخذ بالاعتبار الفرص المتاحة والفجوات والتحديات التي جابهت الدول خلال الأزمة الحالية، وإعداد خطة عربية عاجلة ونموذجية خاصة بتسيير الأزمات.
- تنفيذاً للبند (18) من هذا البيان وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسكان، نظمت الأمانة العامة اجتماع خبراء للمجلس العربي للسكان والتنمية، برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان وذلك بتاريخ 2020/7/15 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- شارك في الاجتماع وفود من 14 دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.

- هدف الاجتماع إلى دراسة الآثار المباشرة لجائحة فيروس كورونا (اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً وصحياً) على مختلف الفئات السكانية وبخاصة الفئات المتضررة والفئات الأكثر تضرراً (الفقراء، ذوي الاحتياجات الخاصة، اللاجئين، العاملين في القطاع غير المنظم، العمالة الوافدة، الأسر المعوزة وخاصة تلك التي ترأسها النساء، الشباب)، فضلاً عن التركيز على أهم القضايا والأولويات السكانية في الوقت الحالي، وبحث سبل الاستفادة من قدرات الشباب في دعم جهود الحكومات للتصدي للجائحة، وكذلك التأكيد على ضرورة عدم إغفال أيّ من قضايا السكان وقت الأزمات؛ وبخاصة قضايا الصحة الإنجابية والجنسية والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

#### **ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:**

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع للشركاء الناشطين في مجال الشباب، الذي نظمه مركز شمال-جنوب التابع لمجلس أوروبا، بتاريخ 2020/6/3 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- شارك في الاجتماع ممثلون عن عدد من المنظمات الدولية والإقليمية كصندوق الأمم المتحدة للسكان والاتحاد الأفريقي ومؤسسة آنا ليندا والمفوضية الأوروبية ومنتدى الشباب الأوروبي... الخ.
- ناقش الاجتماع تأثير جائحة فيروس كورونا المستجد على الأجندة والمنهجية والمبادرات الخاصة بالشباب، كما ناقش الاجتماع البعد الإلكتروني وسُبل الوصول للفاعلين في مجال الشباب، بالإضافة إلى حالة التعاون الإقليمي في سياق انتشار جائحة فيروس كورونا.

﴿٢٤٤﴾

#### **8- في مجال شؤون اللاجئين والمغربين والهجرة:**

##### **أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغربين والهجرة:**

- نظمت الأمانة العامة اجتماعين مع وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية (Issue Based Coalition on Migration in the Arab Region (IBC/M)، والذي تتأسسه الأمانة العامة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية. وذلك بتاريخ 2020/4/16 و 2020/5/4 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- شارك في الاجتماعين وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في الائتلاف.
- تم خلال الاجتماعين مناقشة الورقة المفاهيمية للائتلاف وخطة عمله، كما تم مناقشة التحضيرات للمراجعة الإقليمية الأولى للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.
- في إطار عملية المتابعة والاستعراض الإقليمي للاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، نظمت الأمانة العامة ورشة عمل تدريبية حول "المراجعة الإقليمية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية"، بتاريخ 2020/6/25 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، بهدف دعم قدرات الدول الأعضاء حول إعداد التقارير الوطنية الخاصة بالمراجعة الإقليمية الأولى للاتفاق وتبادل التجارب الواعدة في هذا المجال، وذلك بالشراكة مع لجنة الإسكوا، والمنظمة الدولية للهجرة، وبالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية.
- شارك في الورشة حوالي 140 مشاركاً من بينهم ممثلي 12 دولة عربية وممثلين عن المكاتب الوطنية لمنظمات الأمم المتحدة المتخصصة، بالإضافة إلى عدد من الشبكات الوطنية العاملة في مجال الهجرة في الدول العربية.
- تناولت ورشة العمل مبادئ وأهداف الاتفاق وعملية الاستعراض الإقليمي في المنطقة العربية، وركزت على المكونات المختلفة للنموذج المقترح لإعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية، وأتاحت الفرصة لفتح باب النقاش بين السادة ممثلي منظمات الأمم المتحدة المتخصصة وممثلي الدول العربية.

## ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الثالث الذي نظّمه المكتب الإقليمي لمنظمة الهجرة الدولية لمنطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، بتاريخ 2020/5/21 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، حول "خطة التأهب والاستجابة الاستراتيجية التي أطلقتها المنظمة الدولية للهجرة لمنع انتشار كوفيد-19 في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".
  - شارك في الاجتماع فريق عمل المكتب الإقليمي لمنظمة الهجرة الدولية، والسادة رؤساء بعثة المنظمة الدولية للهجرة في كل من: الجمهورية التونسية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية السودان، بالإضافة إلى ممثلين عن جهات دولية ذات صلة.
  - قدم رؤساء بعثات المنظمة الدولية للهجرة استعراضاً لمختلف أنواع المساعدات التي يتم تقديمها للمهاجرين لتلبية احتياجاتهم ومنع انتشار فيروس كورونا، مُزوّدة بالأرقام، مع التطرق إلى التعاون الذي يتم مع مختلف منظمات الأمم المتحدة وحكومات الدول لضمان وصول هذه الخدمات الى المهاجرين في البلدان الثلاث. كما تم الإشارة إلى تداعيات الأزمة على المهاجرين وارتفاع نسب البطالة، وأنه قد أصبح كثير من المهاجرين عالقين بسبب قيود السفر. بالإضافة إلى ذلك، تم عرض أولويات المنظمة الدولية للهجرة خلال المرحلة المقبلة لتعزيز الاستجابة وقدرة الوكالات للحد من انتشار فيروس كوفيد-19. وقدمت السيدة مسؤولة الاتصال الإقليمي والسياسات بالمنظمة الدولية للهجرة خلال الجلسة الثانية استعراضاً للمراجعة الإقليمية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة في المنطقة العربية والتحضير الجاري لبناء قدرات المسؤولين بالدول العربية، وتقديم التقارير التي تعكس تنفيذ الاتفاق على المستوى الوطني، مع الإشارة إلى المؤتمر الإقليمي الذي سيعقد يومي 1-2/12/2020 حول المراجعة الإقليمية للاتفاق.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الأول لفريق العمل الإقليمي المعني بجائحة كوفيد-19 والهجرة والتنقل والمنبثق من الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية بتاريخ 2020/5/21 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وبرئاسة مشتركة بين لجنة الإسكوا، والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية، وعضوية وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية.
  - شارك في الاجتماع ممثلون عن 7 وكالات من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمعنية بالهجرة وجائحة كوفيد-19 في المنطقة العربية، بالإضافة إلى رئاسة فريق العمل.
  - ناقش الاجتماع سبل مراقبة جائحة كوفيد-19 على النطاق الإقليمي، ودور فريق العمل على المستوى الإقليمي في مساعدة الدول الأعضاء لمكافحة الجائحة، كما ناقش الاجتماع مسودة الشروط المرجعية لفريق العمل، وخطة عمله خلال الفترة من 2020 إلى 2023.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الثاني لفريق العمل الإقليمي المعني بجائحة كوفيد-19 والهجرة والتنقل والمنبثق من الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية بتاريخ 2020/6/9 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، والذي ترأسه لجنة الإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية، وعضوية وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية.
  - شارك في الاجتماع ممثلون عن 7 وكالات من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمعنية بالهجرة وجائحة كوفيد-19 في المنطقة العربية.
  - ناقش الاجتماع أنشطة رئاسة فريق العمل فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19، وتم مراجعة مشروع خطة عمل فريق العمل للفترة 2020-2023 والأنشطة المقترحة تنفيذها، كما تم مناقشة إمكانية اندماج منظمات المجتمع المدني في الأنشطة المختلفة.

- شاركت الأمانة العامة في Webinar الذي نظمه مركز سياسات الهجرة تحت عنوان "العنف القائم على النوع الاجتماعي والهجرة في أوقات كوفيد-19: وجهات نظر من مختلف أنحاء العالم" بتاريخ 2020/7/1.
- هدف Webinar الى لقاء الضوء على العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي يتعرض له العُمال من النساء أثناء أزمة كوفيد- 19 وما يمكن أن تؤدي إليه هذه الأزمة من زيادة بطالة ومزيد من الاتجار بالبشر ورحلات الهجرة غير الآمنة الخطرة.
- شارك في النقاش كمتحدثين رئيسيين كُلٌّ من: السيدة/ جان دكونها- المستشار الدولي لشؤون الهجرة بهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والسيدة/ جيني فيليبور - أستاذ علم الاجتماع والجريمة بجامعة برمنغهام بإنجلترا، والسيدة/ ماري سيغريف- مركز منع العنف الأسري بجامعة موناش بأستراليا، والسيدة/ جين فريدمان- أستاذة بجامعة باريس. بالإضافة إلى عدد من ممثلي المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة.
- تناول النقاش العواقب الاجتماعية والاقتصادية لأزمة كوفيد-19 على النساء وخاصة العمال المهاجرين من النساء العاملين في الاقتصاد غير الرسمي وعاملات المنازل، وتوابع الأزمة من ارتفاع في معدلات الفقر وعنف ضد النساء وزيادة في هشاشة أوضاعهم، مع الإشارة إلى عدم شمول هذه الفئة وأفراد أسرهم بالحماية القانونية. كما تم الإشارة إلى ازدياد الخوف من الأجانب وأثره على فقدان العديد من النساء العاملات بالمنازل مصادر دخلهم وتعرضهم للاستغلال الجنسي بسبب عدم وجود شبكات دعم اجتماعي كافية وصعوبة الوصول إلى خدمات الدعم العامة في الدول المستقبلية.
- شاركت الأمانة العامة في جلسة عمل حول "تأثيرات تداعيات جائحة كورونا على أوضاع التشغيل وأسواق العمل العربية" والتي تم تنظيمها من قبل منظمة العمل العربية بتاريخ 2020/7/8 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- تناولت جلسة العمل تأثير وتداعيات جائحة كورونا على الموارد البشرية وأسواق العمل العربية خلال المراحل المختلفة منذ بداية الأزمة وخلال الأزمة، وكيفية التعامل معها من خلال: الاحتفاظ بتأمين الوظائف وحماية الموظفين، توفير الدعم المالي لأصحاب المشاريع، وإعادة دمج العمال اللذين تم إصابتهم بالفيروس. كما قام المتحدثون بعرض تداعيات الجائحة من ناحية: المساهمة في الانخفاض الحاد في التوظيف، المساهمة في تزايد عدد عمليات الإغلاق الجزئي أو الكلي للأنشطة الاقتصادية، وارتفاع أعداد الفقراء في المنطقة العربية. كما تم الإشارة إلى أن حوالي 52 مليون نسمة سوف يعانون من نقص التغذية. وخلصت الجلسة إلى أهمية التركيز على الاستجابة اللازمة لمواجهة هذه التداعيات، وذلك من خلال: تحفيز الاقتصاد والعمالة، دعم الشراكات والوظائف والدخل، حماية العمال في مكان العمل، بالإضافة إلى الاعتماد على الحوار الاجتماعي. كما تم التأكيد من ناحية أخرى على: أهمية الاستثمار في الموارد البشرية، استمرار التعليم والتدريب المهني عن بُعد لرفع الأداء المهني وكسب المهارات ومواكبة احتياجات ومتطلبات سوق العمل، وأيضاً إلى أهمية بناء القدرات المتعلقة بإجراءات الصحة والسلامة المهنية وسلامة الصحة.
- شاركت الأمانة العامة في "الاجتماع الرابع لفريق العمل الإقليمي المعني بجائحة كوفيد-19 والهجرة والتنقل" والمنبثق عن الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية، بتاريخ 2020/7/20 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- شارك في الاجتماع ممثلون عن وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمعنية بالهجرة وجائحة كوفيد 19 في المنطقة العربية.
- ناقش الاجتماع أوضاع المهاجرين الإثيوبيين في المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية في ظل تداعيات جائحة كوفيد-19، بالإضافة إلى الأنشطة التي تقوم بها كل من الأمانة العامة ووكالات الأمم المتحدة في إطار الاستجابة اللازمة لمواجهة تداعيات جائحة كوفيد-19 في المنطقة العربية، والتقدم المُحرَز في إعداد خطة عمل فريق العمل للفترة 2020-2023.

### ثالثاً: اللقاءات والاجتماعات التنسيقية التي عقدتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- في إطار عمل الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية والذي تتأهه الأمانة العامة ولجنة الإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية، بعضوية وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، عقدت الأمانة العامة عدة اجتماعات بتقنية "فيديو كونفرانس" مع كل من الرؤساء المشاركين للائتلاف بتاريخ 2020/3/30 و 2020/4/8 و 2020/4/13 و 2020/4/14 و 2020/4/21 و 2020/4/22 و 2020/4/29 و 2020/5/4 و 2020/5/18 و 2020/6/1 و 2020/6/9 و 2020/6/11 و 2020/7/6 و 2020/7/7 و 2020/7/22 و 2020/8/10 و 2020/8/11.
- تم خلال هذه الاجتماعات مناقشة الورقة المفاهيمية للائتلاف، وخطة عمله، وكيفية الانضمام والعضوية، بالإضافة إلى كيفية مشاركة منظمات المجتمع المدني في الائتلاف. كما تم خلال الاجتماعات مناقشة التحضيرات للمراجعة الإقليمية الأولى للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.
- كما تم مناقشة التحضيرات الخاصة بكُلِّ من: الدورة الأولى لورشة العمل التدريبية التي عُقدت بتاريخ 2020/6/25 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، والدورة الثانية لورشة العمل التدريبية التي عُقدت بتاريخ 2020/8/13، حول "المراجعة الإقليمية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية" لدعم قدرات الدول الأعضاء حول إعداد التقارير الوطنية الخاصة بالمراجعة الإقليمية الأولى للاتفاق وتبادل التجارب الواعدة في هذا المجال؛ حيث قامت كل جهة بعرض ملاحظاتها ومقترحاتها حول مشروع جدول الأعمال، بالإضافة إلى قائمة المشاركين والسادة المتحدثين فيهما.
- وفي نفس الإطار قامت الأمانة العامة بعقد اجتماع تنسيقي بتاريخ 2020/7/22 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، مع كل من: السيدة/ كارميلا جودو- مدير المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمنظمة الدولية للهجرة، والسيد/ عثمان بليبيسي- مستشار المدير العام للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمنظمة الدولية للهجرة.
- بحث الاجتماع أوجه التعاون المستقبلية بين المنظمتين، وكيفية عمل الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية في ضوء إطلاق شبكة الأمم المتحدة للهجرة بهدف تعبئة منظومة الأمم المتحدة ككل، والعمل مع جميع الشركاء على جميع المستويات من أجل دعم الدول الأعضاء في التعامل مع الهجرة، والدور الذي سوف تقوم به الأمانة العامة في هذا الشأن.
- في إطار التحضير لعقد المؤتمر الدولي حول "النزوح الداخلي في المنطقة العربية" بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، وذلك تنفيذاً للقرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية على المستويين الوزاري والقمة في هذا الشأن، والذي كان مقرراً عقده يومي 6-7/4/2020 وتم تأجيله نظراً للتطورات الدولية المرتبطة بانتشار فيروس كورونا المستجد، عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً بتاريخ 2020/7/21 عبر تقنية "فيديو كونفرانس" مع كُلِّ من: السيد مسؤول أول التنسيق لدى جامعة الدول العربية بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والسيدة مسؤول العلاقات الخارجية بالمفوضية، والسيدة مسؤول العلاقات والسياسة العامة بالمكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة.
- قام الشركاء بالتشاور فيما يخص إمكانية عقد المؤتمر خلال الربع الأخير من عام 2020 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، كما تم مناقشة كيفية تعديل جدول أعمال المؤتمر ليتضمن مناقشة تداعيات وتأثير جائحة كورونا على النازحين داخلياً.

#### رابعاً: إصدارات الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الموافق 20/6/2020، أصدرت الأمانة العامة بياناً دعت خلاله إلى أهمية تكثيف التعاون بين كافة الأطراف المعنية على مختلف المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، لضمان توفير سبل الرعاية اللازمة للاجئين والنازحين وتقديم الدعم الاقتصادي والاجتماعي لهم في ظل الظروف الاستثنائية بسبب نقشي وباء كوفيد-19، وأكدت الأمانة العامة في بيانها على أهمية ألا يؤثر إعادة توجيه الموارد المالية من أجل مكافحة وباء كورونا على الاستجابة الإنسانية لأزمات النزوح واحتياجات اللاجئين. كما أكدت في البيان على أهمية أن تكون حقوق اللاجئين محوراً أساسياً ضمن الجهود المبذولة لمواجهة الفيروس وعلى ضرورة الامتناع عن اتخاذ أية تدابير قد يكون لها آثار سلبية عليهم.

▪ وفي هذا الإطار شاركت الأمانة العامة في "فيديو" تسجيلي أعدته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بهذه المناسبة، وتم خلاله توجيه رسالة من قبل السفيرة الدكتورة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، لتقديم الدعم اللازم للاجئين والنازحين.

٢٣٤٥

#### 9- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

##### أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع فريق عمل الخبراء (اليونسكو - الألكسو - الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري) المكلف بوضع إطار الخطة، بتاريخ 2020/6/16 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وذلك لمراجعة إطار الخطة السابقة وتحديثها وإدخال التعديلات اللازمة على إطار الخطة ليتماشى مع مستجدات وضع التعليم الفني والمعني خلال جائحة كورونا وما بعده، وذلك في إطار متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (بيروت: 2019)، وخاصةً القرار الخاص بوضع خطة تطوير شاملة لمنظومة التعليم الفني والمهني في الدول العربية.

- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مشتركاً مع المنظمة الكشفية العربية، بتاريخ 2020/6/29 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وذلك في إطار متابعة تنفيذ البرنامج التدريبي تحت عنوان "تنمية كفاءات تدريبي تعليم وتعلم الكبار للنازحين واللاجئين في الاماكن المستقرة في الدول العربية" والذي انعقد خلال الفترة 19-2019/8/23 في محافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية، وذلك في إطار تنفيذ مذكرة التفاهم التي وقعتها الأمانة العامة بتاريخ 2019/5/19 مع كل من: المنظمة الكشفية العربية، مركز اليونسكو الإقليمي لتعليم الكبار (أسفك)، الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، والتي تهدف إلى القيام بأنشطة مشتركة من أجل محو الأمية للاجئين والنازحين العرب لتمكينهم من الحصول على الحد الأدنى الضروري من التعليم ليكونوا أفراداً متحررين من الأمية قادرين على العيش والمشاركة البناءة في مجتمعات المعرفة، مع مراعاة وضعهم القانوني، ودعم وضعهم النفسي والاجتماعي.

##### ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر رفيع المستوى حول "تعزيز التعلم في دول الشرق الأوسط وقارة أفريقيا: خلق فرص للتعاون الإقليمي"، الذي نظمته وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بجمهورية مصر العربية، بالتعاون مع البنك الدولي، يومي 13-2020/2/14 بالقاهرة.

▪ افتتح أعمال المؤتمر الدكتور/ طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني بجمهورية مصر العربية، والدكتورة/ رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي بجمهورية مصر العربية، والسيد/ Jaime Saavera مدير قسم التعليم في البنك الدولي.

- شارك في المؤتمر عدد من المنظمات المعنية بالتعليم، وعدد من السادة وزراء التربية والتعليم على المستويين العربي والدولي، وخبراء ومعنيون بمجال التعليم.
- قدم المشاركون عروضاً حول النشاط التعليمي في دولهم، من بينهم: جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة فلسطين والمملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية كينيا.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الثالث للجنة الدائمة للبحث العلمي والابتكار في الدول العربية التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، والذي عُقد عبر تقنية "فيديو كونفرانس" بتاريخ 2020/5/18.
- هدف الاجتماع إلى وضع هيكلية للخطة التنفيذية لوثيقتي "الإطار العام للبحث العلمي العربي في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية" و"التصنيف العربي للجامعات"، وتناول الاجتماع عروضاً ومناقشات بعنوان "البحث العلمي العربي في ظل جائحة كورونا".
- شارك في الاجتماع ثلاثون عضواً وخبيراً من (17) دولة عربية.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: تفعيل الانفتاح والتشكيك بين مراكز البحث العلمي العربية، إيجاد آلية لربط الابتكار بقطاع الصناعة وحوكمة البحث العلمي، إطلاق جائزة التميز العربي للبحث العلمي على غرار جائزة نوبل، تحديد وإعادة ترتيب أولويات البحث العلمي العربي، دعم وتشجيع الأبحاث العلمية المتعلقة بالأمراض الوبائية المستجدة والمنبعثة وكيفية مواجهتها، العمل على إطلاق أسبوع البحث العلمي العربي.
- في إطار متابعة تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة 2030 والخاص بـ"التعليم"، وفي ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد، شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الإقليمي حول تأثير جائحة كورونا على قياس ورصد التعلم في الدول العربية بتاريخ 2020/6/1 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وذلك بناءً على الدعوة التي تلقتها الأمانة العامة من معهد اليونسكو للإحصاء للمشاركة في الاجتماع.
- شارك في الاجتماع المنسقون الوطنيون لأهداف التنمية المستدامة، ومكاتب الإحصاء الوطنية، ووزارات التربية والتعليم في بعض الدول العربية، واللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، والوفود الدائمة لدى منظمة اليونسكو، وكذلك مكاتب اليونسكو الإقليمية والوطنية، والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة.
- تضمن الاجتماع عروضاً من كل من: مكتب اليونسكو الإقليمي، معهد اليونسكو للإحصاء، مكتب التربية العربي لدول الخليج. كما تضمن استعراضاً للتجارب الوطنية والتحديات التي تواجهها الدول في إنتاج بيانات التعليم الرئيسية التي تسببها هذه الأزمة، وذلك لكل من: المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية ودولة فلسطين ودولة قطر.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع بتاريخ 2020/6/22 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، لفريق العمل المُصغر المعني بوضع خطة تنفيذية للتصنيف العربي للجامعات، والذي تم اعتماد صيغته النهائية خلال مؤتمر وزراء التعليم العالي العرب، والذي نظّمته منظمة الألكسو بتاريخ 2019/12/26 بجمهورية مصر العربية، وتمت مناقشة مشروع الخطة التنفيذية المقترحة من الفريق، على أن يتم رفعها إلى اللجنة الثلاثية المعنية بمتابعة تنفيذ التصنيف والمُشكلة من الأمانة العامة للجامعة ومنظمة الألكسو واتحاد الجامعات العربية، وذلك خلال شهر يوليو/تموز 2020.

## 10- في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

### أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في المجال الثقافي:

- بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبإشراف السيد الأمين العام للجامعة، انعقد الاجتماع الاستثنائي للسادة الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي بتاريخ 2020/5/11 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وترأست الاجتماع الدكتورة/ إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة في جمهورية مصر العربية، رئيس الدورة (21) لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.
- ناقش الاجتماع تأثيرات أزمة كورونا على القطاع الثقافي في البلدان العربية.
- شارك في الاجتماع السادة الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية من (20) دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية القمر المتحدة، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.
- تم افتتاح أعمال الاجتماع بكلمة السيد الأمين العام، أكد خلالها أن الحجر الصحي الاحترازي الذي فرضته الدول للحد من تداعيات تفشي فيروس كورونا أثبت أن الثقافة، كمشارك إنساني جامع، كانت بكل مكوناتها وما تزال، وسيلة للصمود والتواصل مع الآخر، ويستدعي الوضع الجديد وما كشف من حقائق مخيفة مراجعة دقيقة لأوضاع القطاع الثقافي حتى يكون قادراً في دولنا العربية على مواكبة التحولات الحاصلة والمتغيرات التي تفرضها المرحلة القادمة.
- كما أكد الدكتور/ محمد ولد أمير المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن أزمة وباء فيروس كورونا المستجد أثبت أن العالم دخل مرحلة لم تكن متوقعة تتطلب مجابته وضع آليات عمل وبرامج ومشاريع استثنائية تأخذ في الاعتبار هشاشة بعض القطاعات الحيوية واحتياجاتها الملحة، وفي مقدمتها قطاع الثقافة.
- ركزت الدكتورة/ إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة بجمهورية مصر العربية في كلمتها على أهمية الدور الذي تلعبه الثقافة بكل مكوناتها والعاملين في حقولها من أجل التخفيف من وطأة الحجر الصحي على شرائح المواطنين واستمرار التواصل معهم، وعرضت الخطة الاستباقية التي اعتمدها جمهورية مصر العربية لمواجهة تفشي وباء كورونا المستجد والحد من انعكاساته السلبية.
- وفي كلمته، أبرز السيد/ إرنستو راميريز المدير العام المساعد للثقافة في منظمة اليونسكو أن أزمة كوفيد-19، عطلت الوصول إلى المادة الثقافية نتيجة الغلق الاضطراري للمؤسسات الثقافية والمعالم والمواقع الأثرية والتاريخية في العالم أمام الزوار، مشيراً إلى أن هذه الوضعية أضرت بالتنوع الثقافي وبالعاملين في مختلف قطاعات الصناعات الثقافية والإبداعية.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت أهم الإجراءات التي اتخذتها الدول العربية لمواجهة التأثيرات المباشرة لأزمة تفشي فيروس كوفيد-19 على القطاع الثقافي وخططها المستقبلية لمرحلة ما بعد كورونا، وآليات وضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة صعوبات مرحلة ما بعد الفيروس، لتكون الثقافة جزءاً رئيسياً من الحل، بالإضافة إلى العواصم العربية الثقافية.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ندوة ومعرض حول "الإبداع الفني بين الماضي والحاضر (حلاوة زمان)"، بتاريخ 2020/7/12 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".

- شارك في الندوة عدد من الدول العربية، بالإضافة إلى عدد من الفنانين والمبدعين بالوطن العربي.
  - تم افتتاح أعمال الندوة بكلمة السفيرة الدكتورة/ الأمين العام المساعد- رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، أشارت من خلالها إلى التأثيرات السلبية التي لحقت بالقطاع الثقافي والعاملين فيه، وأكدت على أهمية الدور الكبير للمبدع وتفاعله مع الجهات المختصة بالدولة؛ فهو يستطيع تقديم مُنجز ثقافي يرفع من وعي الآخرين؛ حيث أن التوعية لا تقف عند مخاطر الوباء وإنما تمتد إلى مكافحة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الأزمات، فالمبدعون هم أحد الأدوات الفعالة في المجتمع لما لهم من تأثير قوي بين الناس.
  - ناقشت الندوة عدداً من المحاور الهامة التي تضمنت: الإبداع في زمن الكورونا، الذكاء الاصطناعي وإدارة أزمة فيروس كورونا المتحول، الخروج من الأزمة إلى عالم الفن، الإبداع الخزفي بين الماضي والحاضر، الماضي والحاضر في الطباعة والجرافيك، الإبداع المصري القديم والحديث في فن النحت. وانتهت أعمال الندوة بمعرض إلكتروني شارك فيه 75 فناناً عربياً، يُكرّس لإبداع الفنانين التشكيليين خلال فترة الوباء، وإظهار إبداعاتهم الفكرية وأعمالهم الفنية، التي تنتمي إلى فنون التصوير والنحت والخزف والنسيج والطباعة والتصوير الفوتوغرافي.
  - نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع المجمع العربي للموسيقى ندوة حول سُبل حماية المهن الموسيقية، بتاريخ 2020/8/16، عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
  - ناقشت الندوة عدداً من المحاور الهامة التي تتضمن واقع الوضع الموسيقي العربي في ظل الأزمة التي خلفها تقشي وباء كورونا، ونماذج مبادرات قامت بها الجهات الداعمة للإبداع، وأبرز مبادرات تشجيع المواهب العربية، وبخاصة الشبابية منها، في مجالي العزف والغناء العربيين أثناء انتشار الجائحة، والدور الذي لعبته منصات التواصل الاجتماعي في خدمة تأمين الدخل المالي لأصحاب المهن الموسيقية أثناء تقشي الوباء، وتجارب ناجحة لمبادرات سلكها موسيقيون عبر المنصات الإلكترونية سمحت بإقامة العروض الموسيقية ووفرت المردود المادي لأصحابها، وطرق مقترحة لمعالجة الوضع الاقتصادي الصعب والنتائج عن أزمة الوباء للعاملين في مجال الموسيقى أفراداً ومؤسسات، ومقترحات مستقبلية للحفاظ على المهن الموسيقية في ظل مرور المنطقة العربية بجوائح مماثلة في المستقبل.
  - تنظم الأمانة العامة بالتعاون مع المجلس الدولي للغة العربية، ندوة تحت عنوان "واقع اللغة العربية في التعليم العام العربي"، خلال شهر أغسطس/ آب 2020، عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، ويأتي عقد الندوة في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين جامعة الدول العربية والمجلس الدولي للغة العربية.
  - تناقش الندوة عدداً من المحاور الهامة التي تتضمن: كيفية تقييم وضع اللغة العربية في مراحل التعليم العام، كيفية تأليف مناهج اللغة العربية في التعليم العام، ما إذا كان إعداد وتدريب أساتذة اللغة العربية يتم بالوجه الكافي، مدى اهتمام أساتذة المواد الأخرى باللغة العربية في العملية التعليمية في المدارس، هل هناك علاقة بين مستوى تحصيل الطلاب وتفوقهم في التعليم ومعرفتهم باللغة العربية، أين تكمن مشكلة تعليم اللغة العربية في التعليم العام العربي، ما الواجب عمله لإصلاح وضع اللغة العربية في التعليم العام العربي.
- ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في المجال الثقافي:**
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية، الذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بتاريخ 2020/4/20 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وذلك لمتابعة تنفيذ قرارات الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي عُقد في القاهرة يومي 14-15/10/2018، والإعداد للدورة الثانية والعشرين للمؤتمر التي كان من المقرر عقدها بمدينة أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 2020/12/17-16.

- شارك في الاجتماع ممثلون عن (13) دولة عربية هي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية.
- تم افتتاح الجلسة بكلمة السيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والتي أكد خلالها على ضرورة الاستفادة من الأوضاع الجديدة التي فرضتها أزمة فيروس كورونا، بتطوير آليات العمل والتواصل عن بُعد للتعلّم وتعميم الفائدة واستشراف المستقبل واكتشاف سُبل إدارة الشأن الثقافي للأزمات والتحصُّب لها قبل حدوثها، ودعا إلى الشروع في تقييم مدى تأثير الأزمة الصحية الحالية على التنوع الثقافي والتداعيات التي ستترتب عن مختلف الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدول للحد من نقشي العدوى، كما دعا إلى المشاركة في تأييد المنصة الإلكترونية التفاعلية التي ستطلقها المنظمة على موقعها على شبكة الانترنت بالبيانات والروابط الإلكترونية للفعاليات والتظاهرات والأنشطة.
- ناقش الاجتماع الوضع الثقافي في البلدان العربية في ضوء إجراءات الحجر الصحي الاحترازي واستشراف الفترة اللاحقة لأولويات العمل الثقافي، ومشروع تحديث الخطة الشاملة للثقافة العربية، والعواصم العربية للثقافة، والاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء منظمة الألكسو.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الاستثنائي لسادة مدراء التراث في البلدان العربية، الذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، حول "تأثيرات جائحة فيروس كورونا-كوفيد 19- على العمل الأثري والمتحفي في البلدان العربية، بتاريخ 2020/5/7 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- شارك في الاجتماع 19 دولة عربية، بالإضافة إلى مديرة المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي (البحرين)، ومدير المركز الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي (إيكروم- الشارقة)، فضلاً عن مشاركة عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال التراث.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع المشترك السابع للجمعية العمومية والخامس لمجلس الإدارة للمجلس الدولي للغة العربية، بتاريخ 2020/7/21 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، بحضور أعضاء الجمعية العمومية للمجلس الدولي، وترأست اجتماع مجلس الإدارة السفيرة الدكتورة الأمين العام المساعد- رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، ورئيس مجلس إدارة المجلس.